

فاعلية استخدام استراتيجيات القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

فاطمة عبد المجيد عبد الغنى

معلم أول أ/ تاريخ بإدارة المنيا التعليمية

ملخص البحث

هدف البحث الحالى إلى التعرف على فاعلية التدريس باستراتيجية القبعات الست للتفكير فى تنمية مهارات التفكير الناقد فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد أداة القياس وهى اختبار مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج) وقد تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، تجريبية درست موضوعات الوحدة الرابعة (مصر والزحف الاستعماري) وفقاً لاستراتيجية القبعات الست للتفكير، والأخرى ضابطة درست نفس الوحدة بالطريقة التقليدية المعتادة، واستخدم اختبار التفكير الناقد، وطبق قبلها وبعدياً على مجموعتي البحث تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد ككل وفى كل مهارة على حدة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية استراتيجيات القبعات الست للتفكير فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

كلمات مفتاحية: استراتيجيات قبعات التفكير الست - التفكير الناقد - مهارات التفكير الناقد.

The effectiveness of using the six thinking hats strategy in teaching social studies on developing third-grade preparatory pupils' critical thinking skills

Fatima Abdul Majeed Abdul Ghani

Abstract:

The aim of the current research is to identify the effectiveness of using the six thinking hats strategy in teaching social studies and developing third-grade preparatory pupils' critical thinking skills. To achieve this aim The researcher prepared the measurement instrument (the critical thinking skills -test which included five skills: inference, assumption, deduction, interpretation, and argument).

The current research used the experimental design which based on the quasi-experimental approach of the two groups (experimental and control)., the experimental group that was taught according to the six thinking hats strategy, and the control group that was taught according to the traditional approach.

Pre and post measurements of the critical thinking skills -test were applied to the two groups. The results showed that there is a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group and the control group in the post measurement of the critical thinking skills -test (as a whole test and in each skill individually) in favor of the experimental group, this indicated that the effectiveness of using the six thinking hats teaching strategy in developing third-grade preparatory pupils' critical thinking skills.

Key words: Six thinking hats strategy- Critical thinking- Critical thinking

مقدمة البحث

يشهد العالم اليوم ثورة معرفية، يتزايد حجمها ويتضاعف بصورة مستمرة، ويتعرض فيها الفرد يومياً إلى كم هائل من المعلومات المتناقضة، مما يضعه أمام مشكلات عديدة تتطلب التمييز بين المعلومات الصحيحة وبين الإدعاءات التي لا أساس لها من الصحة، لذا ينبغي على التربية مواجهة هذه التحديات والتصدي لها بإعداد المتعلم إعداداً سليماً وذلك من خلال تنمية قدراته ومهاراته في التفكير والتحليل والنقد ووزن الأدلة والبراهين، ومده بالمعارف والمهارات وأساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر المتغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة، وهذا التطور العلمي والتكنولوجي يفرض علينا بدوره تبني شعارات جديدة تعليم المتعلم كيف يتعلم، وتعليم المتعلم كيف يفكر "لأنها تحمل مدلولات مستقبلية غاية في الأهمية، وهناك اتفاق عام بين التربويين على أن التعليم من أجل التفكير، أو تعليم التفكير، هدف مهم من أهداف التربية، باعتبار أن تطوير قدرة التلاميذ على التفكير يمكنهم من التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة حاضراً ومستقبلاً. (فتحي عبدالرحمن جروان، 2009: 199)

ويؤكد صلاح الدين عرفه محمود (2005، 148) على أهمية تعلم التفكير الناقد، حيث إنه يعد من الأهداف التربوية التي نحتاجها في مدارسنا، لحماية عقول الصغار من التأثيرات الضارة، لأنه يزود المتعلم بأدوات التفكير التي يحتاجها من أجل التعامل مع تحديات عصر المعلومات، وبذلك يساهم في تكوين العقلية الناقدة التي تستطيع أن تحقق توازناً بين المعاصرة والعولمة والهوية القومية والثقافية، مما يجعله قادراً على التعامل مع مشكلات المجتمع بصورة تساعد على إيجاد حلول مناسبة لهذه المشكلات، ويصبح قادراً على التكيف بدرجة كبيرة مع المجتمع وتغيراته.

ويعد تدريس التفكير الناقد من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المناهج الدراسية إليّ تنميتها وتحقيقها، وذلك لتكوين العقلية العلمية التي تواجه المشكلات بطريقة إيجابية في عصر يتسم بتطوير المعلومات المتلاحقة في مجال الدراسات الاجتماعية ويتطلب ذلك البحث عن النظريات والاستراتيجيات والنماذج المختلفة التي من شأنها أن تساهم في نمو هذه العقلية، والتي تعتمد أساساً على حل المشكلة واستخدام أسلوب التساؤل واستنتاج الأسئلة من التلاميذ وقيامهم بملاحظات دقيقة، وجمع البيانات، وعمل الاستنتاجات والاستدلالات، والتقييم الموضوعي

ومعرفة التناقضات لاختيار الصحيح منها، وبالتالي القدرة علي اتخاذ القرار من بدائل مختلفة، وإصدار الأحكام والتوصل إلي الحلول المناسبة للمشكلات والمواقف المختلفة، وجميعها من مهارات التفكير الناقد (خالد عبد اللطيف عمران، 2001: 195 - 274).

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة إحدى الميادين المهمة التي تسهم في تنمية القدرة علي التفكير السليم حيث أن مهارتي التحليل والتركيب من المهارات الضرورية لتفسير التاريخ وتوضيحه وهي من أساسيات التفكير الناقد الذي بواسطته يتم تقويم الأدلة التاريخية وإصدار الأحكام عن صحة الحقائق والربط بين حقيقة وأخرى وزمان وآخر ومكان وآخر مما يسهل عملية ربط الماضي بالحاضر والمستقبل.(خالد عبد اللطيف عمران، 2011: 17).

ومما يؤكد الدور الفعال للتاريخ في تنمية مهارات التفكير الناقد ما ذكره رضا هندی جمعة أن التاريخ يعتبر مجالاً خصباً لتنمية التفكير الناقد، فمحتواه يتضمن العديد من القضايا الجدلية التي يمكن من خلالها إكساب الطلاب مهارات النقد، وإبداء الرأي والتحليل والربط والتفسير والاستنتاج والمقارنة بين وجهة النظر من ناحية والرأي والحقيقة من ناحية أخرى، كما أن التاريخ بمحتواه ومادته العلمية يعالج علاقة السببية بين السابق واللاحق من الأحداث والقضايا وأثارها المباشرة وغير المباشرة علي حياة الشعوب في الماضي، وكيفية امتدادها إلي الحاضر، بمعنى أن الموضوعات التاريخية تفسر الحاضر في ضوء الأحداث التاريخية الماضية، ويتم ذلك من خلال معطيات الحاضر ومقابلة تلك الأحداث بما يجب أن تكون عليه والمقارنة بين الماضي والحاضر.(رضا هندی جمعة ، 2001 : 83)

وأكد عادل رسمي حماد (2005) أيضا أن التاريخ بحكم طبيعته قادر على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب في مراحل التعليم المختلفة وذلك من خلال القضايا الاقتصادية، والسياسية والاجتماعية، والثقافية والبيئية، والأحداث التاريخية التي تتضمنها هذه المواد، كما يتطلب من طلابها عند دراستها إعمال العقل والفكر فيها، وتحليلها تحليلاً يساعد على فهمها والإفادة منها في مواجهة المشكلات اليومية.

مما سبق يتضح أن تنمية مهارات التفكير الناقد أحد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية، فالتاريخ بحكم طبيعته يدفع المتعلم للتأمل وفحص المعلومات التاريخية بدقة ومقارنتها، ونقدها نقداً

موضوعياً لإثبات صحتها واتخاذ القرارات المناسبة بشأن هذه المعلومات وإيجاد الحلول المنطقية للمشكلات والمشاركة في بناء وتطوير المجتمع، ويمكن تنمية التفكير الناقد من خلال التاريخ عن طريق توجيه التلاميذ إلى تحديد المشكلات والمسائل والقضايا المطروحة، وتكليف التلاميذ بأنشطة علي شكل قضايا تتحدى العقل وتتطلب الانتباه، وقد أكدت نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة على أهمية اكتساب كل من المعلمين والمتعلمين على حد سواء لمهارات التفكير الناقد، ودعت إلى ضرورة الاهتمام بها وتضمينها في المناهج الدراسية المختلفة، ومن الدراسات التي تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية دراسة محمد شلال عبيد (2005)، ودراسة أسماء عبد الباقي إبراهيم (2006)، ودراسة سعاد حسن سليمان (2007)، ودراسة وفاء حمزة موسى (2009).

وتوصلت نتائج هذه الدراسات إلى أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد وضرورة تنميتها لدى المعلمين والمتعلمين على السواء، وتوصلت أيضاً إلى أن هذه المهارات لا تتوفر في أنشطة مناهج الدراسات الاجتماعية في كل الصفوف الدراسية بدرجة كافية، كما أن إلمام التلاميذ بها غير كافي، وأوصت بضرورة إعادة صياغة هذه المناهج بحيث تتضمن مهارات التفكير الناقد، كما أكدت على أنه يجب على معلمى الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية أن يقوموا بتدريب تلاميذهم على مهارات التفكير الناقد.

من هنا أصبح لزاماً على المعنيين بالتربية بصفة عامة والمختصين بالتدريس بصفة خاصة الاهتمام بضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين، وجعل إتقان هذه المهارات هدفاً أساسياً بل يجب أن يكون في صدارة الأهداف التعليمية.

يتضح مما سبق مدى أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلم كهدف أساسى تسعى التربية الحديثة بصفة عامة والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة إلى تحقيقه.

مشكلة البحث

لم تعد تنمية مهارات التفكير الناقد لدى المتعلمين خياراً تربوياً، ولكنها أصبحت ضرورة تربوية ملحة ومطلب قومى لأسباب وطنية وسياسية واجتماعية واقتصادية، ومن حق المتعلم أن يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً يؤهله للمشاركة بفاعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويؤكد دى بونو على ضرورة إقرار تعليم التفكير الناقد فى المدارس وإدراجه فى قائمة المواد الدراسية وبما أن الدراسات الاجتماعية جزء من المناهج الدراسية التى تقدمها المدرسة إلى التلاميذ، فإن من أهم أهدافها مساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير الناقد، وإكسابهم مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، وممارسة عمليات التفكير المختلفة كالفهم والملاحظة والتحليل والتركيب والتفسير والتصنيف وصياغة الفرضيات والتقويم والتصميم ووزن الأدلة والحجج والبراهين. هذا وقد تضمنت أهداف مقرر الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية عدة أهداف تتصل بتنمية مهارات التفكير الناقد منها:

- 1- تنمية شخصية المتعلمين وتعزيز قدرتهم على التحليل والنقد والمبادرة والإبداع والحوار الإيجابى وحسن الاستماع.
- 2- تنمية القدرة على التفكير والاستنتاج واستخدام مهارات الاستقصاء.
- 3- تنمية القدرة على التفكير الواضح المستمر الذى يقوم على التحليل والربط والتفسير.
- 4- تنمية الروح النقدى لتعزيز السلوك الإيجابى.
- 5- تنمية القدرة على التفكير النظرى المقارن وجمع المعلومات ووضع الفرضيات والاحتمالات.
- 6- تدريب المتعلم على التعلم الذاتى وتعويد المنهجية العلمية القائمة على التدرج المنطقى وربط السبب بالمسبب واستنتاج الحقائق.
- 7- تدريب المتعلمين على أساليب التفكير وتوظيفها فى حل المشكلات التى تواجه الفرد والمجتمع. وعلى الرغم من أهمية التفكير الناقد فى حياة المتعلمين من ناحية. وتأكيد أهداف مادة الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ على ضرورة الاهتمام به وتنميته لدى المتعلمين من ناحية أخرى إلا أن الاهتمام فى تدريس التاريخ فى مدراسنا ما زال يركز على تزويد المتعلمين بكم هائل من المعلومات والحقائق والمفاهيم، ولا يهتم الاهتمام الكافى بتنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، وترتب على ذلك حدوث ضعف فى أداء المتعلمين لمهارات التفكير لناقد فى مختلف المراحل الدراسية بصفة عامة، وفى المرحلة الإعدادية بصفة خاصة ويؤكد على ذلك نتائج البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت بتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ من خلال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية فى مختلف المراحل الدراسية ومن هذه البحوث والدراسات التى تناولت تنمية مهارات التفكير الناقد فى مادة الدراسات الاجتماعية فرع التاريخ دراسة خالد عبد اللطيف عمران (2007)،

ودراسة صباح زيد سليمان (2007)، ودراسة منصور برجس العرود (2008)، ودراسة أميمة محفوظ أمين (2008)، ودراسة محمد زياد الاسطل (2010)، ودراسة محمد عبدالله الخوالدة (2011)، ودراسة نسيم محمد قاسم (2011)، ودراسة أحمد هاشم محمد (2014)، ودراسة غسان محمد مبارك (2015)، ودراسة رابح حميدة بيكرات (2015).

وباستقراء هذه البحوث والدراسات، يلاحظ أنها أشارت إلى وجود ضعف في مستوى المتعلمين والمعلمين في مهارات التفكير الناقد في المراحل التعليمية المختلفة، وأرجعت هذه الدراسات هذا الضعف إلى عدد من العوامل، من أهمها أسلوب التدريس الذي يتبعه معلمى التاريخ في تعليم مادتهم، وقد حاولت هذه الدراسات معالجة هذا الضعف باستخدام أسلوب من أساليب التدريس المختلفة أو ببناء برنامج لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وقد دعت جميعها إلى زيادة الاهتمام بمهارات التفكير الناقد وإلى استخدام أساليب أخرى لتنميتها لدى المتعلمين.

كما تبين للباحثة من خلال عملها كمعلم سابق للصف الثالث الإعدادى ومن خلال إجراء بعض المقابلات الشخصية مع معلمى المادة الدراسية لنفس الصف وبعض موجهى مادة التاريخ المتابعين لمعلمى المادة، أن عددا كبيرا من معلمى هذه المادة يعتمدون فى تدريسهم على الطرق التقليدية وأنهم لا يهتموا بتنمية مهارات التفكير الناقد بدرجة اهتمامهم بالحفظ والاستظهار، مما ترتب عليه حدوث ضعفاً شديداً لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى فى مهارات التفكير الناقد، كما أن المعلمين أشاروا إلى أن هناك صعوبة فى تعليم التلاميذ مهارات التفكير الناقد بالأساليب التقليدية وأنهم بحاجة إلى أساليب ونماذج تدريسية حديثة تساعدهم على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلابهم، كما قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأى على المعلمين والتلاميذ لتحديد أكثر وحدات المنهج صعوبة وأظهرت نتائج استطلاع الرأى أن الوحدة الرابعة (مصر والزحف الاستعماري) هي أكثر وحدات المنهج صعوبة.

لذا دعت الحاجة إلى البحث فى استراتيجيات وأساليب التدريس عن استراتيجية يمكن أن يمكن أن يستخدمها المعلم مع تلاميذه، ويستطيع من خلالها تنمية مهارات التفكير الناقد، وباستقراء استراتيجيات وأساليب التدريس وجدت الباحثة أن استراتيجيات قبعات التفكير الست لدى بونو أثبتت فعاليتها فى تنمية مهارات التفكير بأنواعه المختلفة وخاصة مهارات التفكير الناقد فى كثير من المواد الدراسية ومنها الدراسات الاجتماعية حيث أجريت العديد من الدراسات التى أثبتت فاعلية

استخدام قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير المختلفة في مختلف المراحل الدراسية ومن هذه الدراسات: دراسة ريم غسان ججاج (2016)، ودراسة علي عبد الكريم محمد الكساب (2015)، ودراسة سهير مصطفى مدبولي (2014)، ودراسة فاطمه محمد علاوي (2015). لذا حاولت الباحثة تجربتها والتعرف على أثارها في تنمية مهارات التفكير الناقد في البحث الحالي. وقد ابتكر دي بونو قبعات التفكير الست، حيث يرى من وجهة نظره أن التفكير عند الإنسان ينقسم إلى ستة أنواع رئيسية من التفكير هي: التفكير المحايد أو الموضوعي، التفكير العاطفي، والتفكير الناقد (السلبي والإيجابي) والتفكير الإبداعي، والتفكير فوق المعرفي أو الشمولي ويستطيع أي فرد أن يستخدم جميع هذه الأنماط ولا يقتصر تفكيره على نمط واحد فقط من أنماط التفكير، حيث أن كل نمط من الأنماط الستة يشبه القبعة التي يرتديها الفرد أو يخلعها في الوقت المناسب حسب طريقة تفكيره.

حيث رمز دي بونو إلى كل نمط من أنماط التفكير الست بقبعة ذات لون مميز، فالقبعة البيضاء ترمز إلى التفكير الموضوعي أو المحايد، والقبعة الحمراء ترمز إلى التفكير العاطفي، والقبعة السوداء ترمز إلى التفكير السلبي، والقبعة الصفراء ترمز إلى التفكير الإيجابي، والقبعة الخضراء ترمز إلى التفكير الإبداعي، والقبعة الزرقاء ترمز إلى التفكير الشمولي. ومن خلال العرض السابق يتضح مايلي:

1- أهمية مهارات التفكير الناقد للمتعلمين والمعلمين على السواء، والتأكيد على ضرورة تنميتها، كهدف وكبعد أساسي من أبعاد العملية التعليمية بشكل عام، وأبعاد تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية وخاصة التاريخ بشكل خاص.

2- وجود صعوبات ومشاكل تواجه التلاميذ أثناء دراستهم لمادة الدراسات الاجتماعية تتمثل في استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية، مما جعل هذه المادة لا تثير تفكيرهم ولا تجذب انتباههم.

3- ضعف مستوى أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير الناقد وظهر ذلك من خلال البحوث والدراسات التي سبق عرضها، ومن خلال عمل ملاحظات الباحثة أثناء عملها كمعلم لنفس الصف، وأيضاً من خلال مقابلات الباحثة لبعض معلمي وموجهي مادة التاريخ.

وعلى ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في "ضعف تلاميذ الصف الثالث الإعدادى فى مهارات التفكير الناقد" لذا يحاول البحث الحالي معالجة القصور فى هذا الجانب من خلال استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس التاريخ بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

وقد سعى البحث لحل هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسى التالي:
* ما فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى؟

هدف البحث هدف البحث الحالي إلى تعرف: 1- فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس مقرر "الدراسات الاجتماعية" على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى.

أهمية البحث تتضح أهمية البحث الحالي فى:

- 1- يلقى الضوء على قبعات التفكير الست حيث إنها من أحدث الاستراتيجيات فى تنمية مهارات التفكير المختلفة.
- 2- يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى تطوير محتوى منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادى.
- 3- يسهم فى تقديم نموذج مقترح لاستخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادى كنموذج يستفيد به معلم الدراسات الاجتماعية.

حدود البحث التزم البحث الحالي بالحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: الوحدة الرابعة (مصر والزحف الاستعماري) من مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى نظراً لصعوبتها فى ضوء نتائج استطلاع الرأى.
- 2- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بمدرسة بنى محمد شعرواى الإعدادية_ أبوقرقاص_ المنيا) وعددهم(114) تلميذ.
- 3- اقتصر البحث على استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس الوحدة المختارة.

4- الحدود الزمانية: تم تدريس الوحدة لكل من المجموعة الضابطة والتجريبية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي في الفترة الزمنية من 15 / 11 / 2020 إلى 20 / 12 / 2020 بواقع فترة أسبوعياً.

5- اقتصر البحث الحالي على قياس مهارات التفكير الناقد وهي (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقييم الحجج).

مواد وأدوات البحث اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية (جميعها من إعداد الباحثة).

أولاً: مواد المعالجة التجريبية وتمثلت في:

1- كتاب التلميذ المُعد وفقاً لقبعات التفكير الست في تدريس وحدة (مصر والزحف الاستعماري) لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

2- دليل المعلم لوحدة "مصر والزحف الاستعماري"، والمقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الدراسات الاجتماعية والمُعد وفقاً لقبعات التفكير الست. ثانياً: أدوات القياس، أُستخدم مقياس مهارات التفكير الناقد.

مصطلحات البحث

(1) **قبعات التفكير الست Six Thinking Hats**: عرف "دي بونو" قبعات التفكير الست بأنها: "أحد الفنيات اللازمة لممارسة التفكير الجانبي، أو الإضافي (الإبداعي) بطريقة عملية، والتي تجعل من التفكير الإبداعي جزءاً أساسياً من تفكيرنا المعتاد، وتقوم على افتراض ستة قبعات مجازية تمثل ستة أنماط للتفكير يرتديها الفرد، أو يخلعها بحسب متطلبات الموقف وهي ليست تصنيفاً للبشر". (3, 1992, Bono)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث على أنها: مجموعة من قبعات التفكير التي تستخدم في تدريس وحدة (مصر والزحف الاستعماري) لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بهدف تنمية بعض مهارات التفكير العليا (الموضوعي أو الحيادي، والناقد السلبي، والناقد الإيجابي، والإبداعي، والشمولي).

(2) **التفكير الناقد Critical Thinking**: عرف على سامي على (2007، 31) التفكير الناقد على أنه "ذلك التفكير الذي يعمل على تقييم مصداقية الظواهر، والوصول إلى أحكام منطقية، من خلال معايير وقواعد محددة محاولاً تصويب الذات، وإبراز درجة من الحساسية

نحو المواقف والسياق الذي يرد فيه من أجل مشكلة ما، أو فحص تقييم الحلول المطروحة أمام الفرد

ويعرف التفكير الناقد إجرائياً في هذا البحث أنه: القدرة على استخدام مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج) في تقييم مصداقية معلومات الوحدة موضوع البحث، واتخاذ القرار بشأن هذه المعلومات بموضوعية وبدون أحكام مسبقة، ويقاس بما يحصل عليه المتعلم من درجات في مقياس مهارات التفكير الناقد.

إجراءات البحث

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض أُتبعَت الإجراءات الآتية:

- 1- الإطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- 2- التعرف على قبعات التفكير الست من حيث مفهومها وخصائصها.
- 3- اختيار وحدة (مصر والزحف الاستعماري) من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي وإعادة صباغتها وفق:
 - أ- كتاب التلميذ في الوحدة وفقاً لاستراتيجية قبعات التفكير الست.
 - ب- دليل المعلم في الوحدة وفقاً لاستخدام قبعات التفكير الست.
 ثم عرضهما على مجموعة من المحكمين.
- 4- إعداد أداة قياس متغير البحث: وهي اختبار مهارات التفكير الناقد والتأكد من صدقه وثباته.
- 5- اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتم تقسيمها إلى مجموعتين:
 - أ- مجموعة ضابطة وتدرس وفق الطريقة المعتادة.
 - ب- مجموعة تجريبية وتدرس وفق استراتيجية قبعات التفكير الست.
- 6- تطبيق أدوات القياس على العينة المختارة قبلياً.
- 7- تدريس الوحدة لمجموعتي البحث بحيث درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة أما المجموعة التجريبية فقد درست الوحدة باستخدام قبعات التفكير الست.
- 8- تطبيق أدوات البحث على العينة المختارة بعدياً.
- 9- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

10 - تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة.

الأطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: قبعات التفكير الست

ترجع فكرة القبعات الست إلى المفكر والطبيب البريطاني من أصل مالطي (إدوارد دي بونو)، حيث استخدم معلوماته الطبية عن المخ في تحليل أنماط التفكير عند الإنسان حتى ابتكر استراتيجية القبعات الست في التفكير، التي تركز على أن التفكير عند الإنسان مقسم إلى ستة أنماط، ورمز إلى كل نمط بقبعة ذات لون محدد يلبسها الفرد حسب طريقة تفكيره، فربط كل نوع من التفكير بلون معين لتسهيل وصول مدلول التفكير للعامة ولسهولة التصنيف، وتهدف هذه الطريقة إلى تبسيط عملية التفكير والسماح للتلميذ بتغيير نمط تفكيره بحيث يتعامل مع التفكير بشكل مستقل ومباشر وإتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدلاً من القيام بكل شيء في الوقت نفسه.

وتتلخص استراتيجية قبعات التفكير الست في توجيه الشخص إلى التفكير بطريقة معينة، ثم التحول إلى طريقة أخرى أي أن الشخص يمكن أن يلبس أي من القبعات الملونة التي تمثل كل منها لوناً من ألوان التفكير، ولكل قبعة من القبعات مدلول، فالقبعة البيضاء تدل على المعلومات والبيانات المعطاة، والقبعة الحمراء تدل على المشاعر الآنية، في حين أن القبعة الصفراء تعمل على إبراز الإيجابيات، أما القبعة السوداء فتظهر السلبيات ونواحي القصور لعلاجها، وتقوم القبعة الخضراء بتوليد الأفكار الإبداعية مع طرح البدائل الجديدة، وتقوم القبعة الزرقاء بإصدار حكم نهائي حول الموضوع أو القضية. (Bono:2003,147)

وقبعات التفكير الست في الواقع ليست قبعات حقيقية، ولكنها ترمز إلى طريقة معينة في التفكير، أي أن الفرد لن يقوم بلبس أي قبعة حقيقية أو خلعها، ولكن سوف يستخدم ستة أنماط من التفكير، وترمز كل قبعة إلى نمط منها، ويكون وراء كل قبعة هدف محدد (حسام محمد مازن. 2005، 49)، ويرى إدوارد دي بونو (2001، 265) أن الغرض الأساسي من قبعات التفكير، هو إتباع طريقة تفكير واحدة في الوقت الواحد بدل من القيام بكل شيء في نفس الوقت.

تعريف قبعات التفكير الست: يعرفها صالح أبو جادو، ومحمد نوفل (2007، 490) بأنها: استراتيجية تهدف إلى تبسيط عملية التفكير وزيادة فعاليته، وتسمح للفرد بالانتقال أو تغيير نمط تفكيره، فالقبعات الست الملونة هي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته، وتركز على أن التفكير عملية نظامية منضبطة، وفيما يلي توضيح لهذه القبعات:

- **القبعة البيضاء White hat (التفكير الحيادي):** تشير هذه القبعة إلى التفكير الحيادي الموضوعي المبني على المعلومات والحقائق والأرقام والبيانات والإحصائيات، ويجب على من يرتديها أن يفكر بأسلوب الكمبيوتر.
- **القبعة الحمراء Red hat (التفكير العاطفي):** تركز هذه القبعة على التفكير العاطفي القائم على المشاعر والحدس والتخمين، وهي نقيض المعلومات الحيادية والموضوعية ولا يحتاج المتعلم تبريراً وأسباباً، ذلك لأن القبعة الحمراء تعطي لمن يرتديها إذناً رسمياً للتعبير عن المشاعر والأحاسيس الداخلية.
- **القبعة السوداء Black hat (التفكير السلبي):** تشير هذه القبعة إلى التفكير الناقد السلبي وتدل على التفكير الحذر والحكمة، تستخدم للفت الانتباه إلى الأخطار والسلبيات، والتفكير بهذه القبعة يمنع المتعلم من ارتكاب الأخطاء، ولذلك فهي أكثر القبعات استخداماً.
- **القبعة الصفراء Yellow hat (التفكير الإيجابي):** تشير هذه القبعة إلى التفكير الإيجابي المتفائل الذي يبحث الجوانب الإيجابية في الموضوع أو الفكرة، والتفكير بهذه القبعة فيه نظرة طموحة للمستقبل، ورؤية للفوائد التي ستتحقق من الفكرة المقترحة، وتستخدم القبعة الصفراء في بحث ودراسة أي فكرة جديدة وتقييم الأفكار، وينصح باستخدام القبعة الصفراء قبل وبعد السوداء عند مناقشة أي موضوع.
- **القبعة الخضراء Green hat (التفكير الإبداعي):** ترمز هذه القبعة إلى التفكير الإبداعي والاستكشافي والمشاريع والمقترحات والآراء الجديدة وإبداء الإجراءات، والقبعة الخضراء رمز للإبداع تركز على الأفكار وتستكشف بدائل مختلفة لتنفيذ الأعمال والأفعال، وتستخدم لكسر الرتابة والروتين وللتحسين والتطوير.
- **القبعة الزرقاء Blue hat (التفكير الشمولي):** ترمز هذه القبعة إلى التفكير الشمولي، وتقوم بعمل القائد، فهي تقوم بتنظيم خطوات التفكير، وتدل على التفكير بالتفكير أي التحكم

بعملية التفكير وضبطها وتلخيص ما تم التوصل إليه تمهيداً للخطوة اللاحقة في التفكير، ويمكن استخدامها لتقديم عمليات من وقت لآخر، وتدل هذه القبعة على البرمجة ووضع خطوات التنفيذ والترتيب والتركيز على محور الموضوع وتوجيه الحوار والنقاش وتلخيص الأفكار وبلورتها.

وقد أشار مدحت محمد أبو النصر (2012 ، 142-144)، وأبوالذهب البدرى على (2009، 92)، وصالح محمد على ومحمد بكر نوفل (2007، 493)، و Bono (2003، 32) إلى أن قبعات التفكير الست لها عديد من المميزات، منها:

- 1- تبسط عملية التفكير، وتزيد من فاعليته.
- 2- تسمح للمفكر بالانتقال، أو بتغيير نمط تفكيره، فهي وسيلة يستخدمها الفرد في معظم لحظات حياته.
- 3- تركز القبعات على أن التفكير عملية نظامية منضبطة.
- 4- توجه الانتباه نحو نواح متعددة للقضية أو المشكلة، وتركز التفكير نحو حلها أو توليد مجموعة من الحلول.
- 5- تقود الفرد إلى أكثر الحلول إبداعية.
- 6- تحسن عملية الاتصال بالأطراف الأخرى، بالإضافة إلى تحسين عملية اتخاذ القرار لدى الأفراد.
- 7- تشجع على خلق الأفكار الابتكارية، والاستفادة منها، وتوفير المناخ الملائم للابتكار.
- 8- يحقق استخدام قبعات التفكير في التدريس أغراض التعليم الجيد من خلال تقديم نشاطات متنوعة تبدأ بالمعلومات والحقائق، وتتنوع حسب متطلبات استخدام كل قبعة، فلكل دور معين، وهذا الدور يتطلب نشاطاً مختلفاً.
- 9- تسهم في تنمية أنواع متعددة من التفكير، حيث تستخدم ستة أنواع من التفكير لدى الإنسان، فالقبعة البيضاء تشير إلى التفكير الحيادي والموضوعي، والقبعة الحمراء تشير إلى التفكير الانفعالي، والقبعة السوداء تشير إلى التفكير الناقد والحذر، والصفراء تشير إلى التفكير الإيجابي، والزرقاء تشير إلى المراقبة والإدارة والتفكير، أما القبعة الخضراء فتشير إلى نمط التفكير الإبداعي.

- 10- تساهم في تخليص الأجيال من سلبيات التفكير الموجه.
- 11- تعطى المتعلمين قدرة كبيرة على أن يكونوا ناجحين في المواقف التعليمية والشخصية، ومتقنين.
- 12- تساعد المتعلمين على تحويل المواقف السلبية إلى مواقف إيجابية.

خطوات التدريس باستخدام قبعات التفكير الست

حدد دى بونو استخدامين لقبعات التفكير الست في التدريس هما:

- 1- الاستخدام العرضي (الفردى) Occasional use: ويكون عند استخدام قبعات التفكير الست كل قبعة على حدة، ويستخدم هذا النمط عندما يواجه الفرد أو الجماعة مشكلة معينة أو موقف معين، حيث يستخدم الفرد أو الجماعة نمط تفكير محدد من خلال القبعة التي ترمز إلى نوع التفكير، أى أن الظروف ورغبات الأفراد تحدد أى قبعة سيتم استخدامها ووقت استخدامها، والاستخدام المفرد يستخدم في اللقاءات والنقاشات.
 - 2- الاستخدام النظامى (التتابعى) Systematic use: ويعنى هذا الاستخدام تحديد تسلسل القبعات ومن ثم التنقل بين هذه القبعات الواحدة تلو الأخرى، من أجل اكتشاف الموضوع، إلا انه لا يوجد تسلسل واحد لقبعات التفكير، وقد ذكر محمد نوفل (2009) نوعى تسلسل أو تتابع قبعات التفكير الست في التدريس وهما:
 - التسلسل الثابت Fixed sequences: وهو استخدام القبعات بترتيب ثابت، حيث يتم أخذ كل قبعة بشكل دورى لفترة معينة من الوقت وفيما يلي مثال مقترح لكيفية استخدام التسلسل الثابت في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- 1- تعريف التلاميذ بقبعات التفكير الست وأهميتها وتفكير كل قبعة وأدوارها.
 - 2- يكلف المعلم التلاميذ بارتداء القبعة البيضاء، لإعطاء حقائق وأرقام عن الموضوع مثال: ذكر أسباب الثورة العربية.
 - 3- يوجه المعلم التلاميذ لخلع القبعة البيضاء ولبس القبعة الحمراء للتعبير عن مشاعرهم ومواقفهم، كشعور أفراد عاشوا أحداث الثورة العربية.
 - 4- يكلف المعلم الطلاب بارتداء القبعة السوداء لإبراز النواحي السلبية في الدرس وتبريراتها المنطقية مثال أسباب فشل الثورة العربية.

5- يطلب المعلم من التلاميذ ارتداء القبعة الصفراء لإبراز النواحي الإيجابية، كأن يذكر نتائج مذاكرة عابدين 1881م.

6- يوجه المعلم التلاميذ لارتداء القبعة الخضراء لاقتراح أفكار جديدة، كأن يعتبر نفسه قائدا للثورة مكان عرابي ماذا كان عليه أن يفعل لتتجح ثورته.

7- يطلب المعلم من التلاميذ لبس القبعة الزرقاء لتلخيص الأفكار والآراء وذلك بأن يلخص كل ما تم مناقشته على شكل خريطة ذهنية.

• التسلسل المرن Flexible sequences: ويشير هذا النوع إلى المرونة في استخدام قبعات التفكير، وذلك حسب الموقف التعليمي، لا يشترط البدء بالقبعة البيضاء ولا يشترط الالتزام باستخدام كل القبعات في الدرس.

وفي البحث الحالي تم استخدام نوعي التسلسل الثابت والمرن حيث تم تدريس بعض دروس الوحدة باستخدام التسلسل الثابت والبعض الآخر تم تدريسه باستخدام التسلسل المرن حسب طبيعة الدرس والموقف التعليمي.

ويدل ذلك على مدى مرونة استخدام قبعات التفكير الست في التدريس والمواقف التعليمية، بحيث لا يلتزم المعلم بتطبيق قبعة معينة في البداية، ولا يشترط استخدام جميع القبعات في الموقف التعليمي الواحد، فهذا يرجع إلى رؤية المتعلمين وخصائصهم وطبيعة الموقف التعليمي، ويسهم ذلك في تنظيم التفكير دون تداخل أنواع التفكير ببعضها البعض.

ومن الدراسات التي تناولت أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير دراسة رضا منصور السيد (2011) حيث أكدت الدراسة على أثر استخدام إستراتيجية القبعات في تنمية التفكير التاريخي، واتجاهات الطلاب الإيجابية نحو مادة التاريخ، ودراسة مها فاضل عباس (2011) والتي أظهرت نتائجها فاعلية إستراتيجية القبعات في رفع مستوى التحصيل، واكتساب المفاهيم التاريخية لمادة التاريخ، ودراسة إيمان جمال محمد (2012)، والتي استخدمت برنامج كمبيوترى تفاعلى متعدد الوسائط، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المعد وفق فنية "دى بونو" فى تنمية المفاهيم الجغرافية، ودراسة حيدر عبدالرشيد الأمير (2013) حيث أكدت نتائج الدراسة فاعلية إستراتيجية قبعات التفكير الست فى رفع قدرات الطلاب التحصيلية فى مادة التاريخ الأوروبى.

ومن الدراسات الأجنبية التي أكدت فاعلية استخدام قبعات التفكير دراسة (2007) Franny والتي توصلت نتائجها إلى فاعلية القبعات في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتفكير القيادي، وحل المشكلات، ودراسة Patrsn (2006) والتي أظهرت نتائجها أهمية قبعات التفكير في تنمية مهارات العد، ودراسة Kenny (2003) حيث أظهرت نتائج الدراسة فاعلية استخدام إستراتيجية القبعات في تنمية التفكير التأملي والإبداعى إلى جانب دورها فى تخفيف حدة التوتر والانفعال.

المحور الثانى:التفكير الناقد

تعريف التفكير الناقد:عرف مجدي عزيز إبراهيم (2005 : 396) تعريف التفكير الناقد بصيغتين هما:

- التفكير الناقد هو مهارة التمييز بين الفرضيات والتعميمات، وبين الحقائق والادعاءات وبين المعلومات المنقحة وغير المنقحة.

- التفكير الناقد هو العمليات العقلية والاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد لكي يصدر أحكاماً ويتخذ قرارات ويعطي تفسيرات لما يراه في المواقف المختلفة، وهو يتضمن مهارات بعينها. **مهارات التفكير الناقد:**هناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد تبعاً لتعدد التعريفات والأطر النظرية المفسرة لذلك، ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف واطسون وجليسر حيث قام جابر عبد الحميد جابر، ويحيى حامد هندام عام 1972 بإعداد صورة عربية لاختبار واطسون وجليسر تناسب البيئة المصرية وردت فيه خمس مهارات للتفكير الناقد يذكرها عدنان يوسف العتوم (2004 : 216-217) هي:

- **التعرف علي الافتراضات:** وتشير إلي القدرة علي التمييز بين درجات صدق معلومات محددة، أوعدم صدقها، والتمييز بين الحقيقة والرأي، والغرض من المعلومات المعطاة .
- **التفسير:** ويعني القدرة علي تحديد المشكلة، والتعرف علي التفسيرات المنطقية، وتقدير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية علي معلومات معينة مقبولة ام لا.
- **الاستنباط:** ويشير إلي قدرة الفرد علي تحديد بعض النتائج المترتبة علي مقدمات أو معلومات سابقة لها.

- **الاستنتاج:** ويشير إلي قدرة الفرد علي استخلاص نتيجة من حقائق معينة أو مفترضة، ويكون لدي الفرد القدرة علي إدراك صحة النتيجة من خطئها في ضوء المعلومات المعطاة.
- **تقويم الحجج:** أي قدرة الفرد علي تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار حكم علي مدي كفاية المعلومات.

خصائص التفكير الناقد

ذكر أحمد جودت سعادة (2003: 10-105) أن هناك ثمانى خصائص للتفكير الناقد هي:

- 1- طرح الأسئلة.
- 2- تحديد المشكلات.
- 3- فحص الأدلة.
- 4- تحليل كل من الافتراضات والتحيزات.
- 5- تجنب التفكير العاطفي.
- 6- تجنب التبسيط الزائد للأمور.
- 7- الأخذ في الحسبان التفسيرات الأخرى للأمور.
- 8- تحمل الغموض

وعليه يمكن القول أن التفكير الناقد عبر المجالات المعرفية يشمل الخصائص المشتركة التالية:

- 1- أن التفكير الناقد مهارة قابلة للتعلم من قبل المعلمين والزملاء كمصادر للمعرفة.
- 2- تستخدم المشاكل والأسئلة والمواضيع كمصادر لإثارة دافعية التعلم.
- 3- إن المسافات تتمركز حول التعيينات وأوراق العمل ولا تتمحور حول الكتاب المنهجي والمحاضرات التلقينية.
- 4- أن الأهداف والأساليب التعليمية والتقويم تؤكد استخدام المحتوى المعرفي وليس مجرد اكتسابه.
- 5- علي الطلبة أن يكونوا أفكارهم ويبرروها كتابياً.

المحور الثالث: التفكير الناقد وعلاقته بقبعات التفكير

تشجع القبعات الست للتفكير على ممارسة أنماط التفكير بصفة عامة والتفكير الناقد بصفة خاصة، حيث أنها تتيح الفرصة للتلاميذ للمناقشة والحوار القائم على النقد والتحليل، والسلوك بطرق صحيحة لإثبات الحجج والبراهين وسياق الأدلة السليمة عن طريق المناقشات

البناء والتعاون وتبادل الآراء، وذلك من خلال إتاحة الفرصة للتلاميذ لارتداء نفس القبة وممارسة نفس نوع التفكير معاً، كما أنها تتيح الفرصة للتعرف على نقاط الضعف والقوة، وتساعدهم على اكتشاف الأخطاء أثناء حل المشكلات وبالتالي تجنبها، كما تتيح لهم فرصة النظر للقضايا من زوايا متعددة وتفسيرها من خلال وجهات نظر مختلفة، ويرتبط التفكير الناقد بتفكير القبة الصفراء، والقبة السوداء، فالقبة الصفراء تختص بالتفكير الناقد الإيجابي، حيث تركز على المميزات والفوائد، بينما القبة السوداء تدعونا إلى التفكير الناقد الحذر، فهي قبة النقد، لأنها تشمل عناصر التفكير الناقد من نقد الأداء، وإظهار نقاط الضعف في الموضوع، والتركيز على الجدل، وبيان المخاطر والأخطاء، فالقبة السوداء تهتم بالتقييم السلبي، بينما الصفراء تركز على التقييم الإيجابي. (إدوارد دي بونو: 117، 2001-184)

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت نتائجها فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد مثل: دراسة جبار خلف الحارثي وخضير عباس جرى (2010) وأظهرت نتائجها فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية التفكير الناقد في مادة التاريخ، ودراسة فهد محسن الحسيني (2012) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام قبعات التفكير في تنمية التفكير الناقد، ورفع قدرات الطلاب التحصيلية في مادة الجغرافيا، ودراسة سميرة محمود الندواي (2012) والتي أظهرت نتائجها فاعلية برنامج مقترح وفق استراتيجية القبعات الست على التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع الأدبي، ودراسة سهير مصطفى مدبولي (2014) التي أكدت فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ على تنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة سارونجا دهنبال، خو ابينا Saroja Dhanpol & Khoo Tabitha (2013)، التي أثبتت فاعليتها استخدام قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد في مادة الدراسات البيئية، ودراسة Karadag, Sarilas and Evginer (2007) استخدم فيها الباحثون نموذج قبعات التفكير الست لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب، ودراسة Ridsdal & Aeschiman (2003) والتي توصلت إلى فاعلية قبعات التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين، والذي ينعكس بدوره على تنمية التفكير الناقد لدى طلابهم، Powers, Jones &

Walker (2004) والتي أكدت نتائجها على فاعلية استخدام قبعات التفكير فى تنمية التفكير الناقد، وحل المشكلات.

فرض البحث

فى ضوء ما سبق من دراسات سابقة يمكن صياغة الفرض التالى:
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية (الذين درسوا وحدة "مصر والزحف الاستعماري" باستراتيجية قبعات التفكير الست)، وتلاميذ المجموعة الضابطة (الذين درسوا نفس الوحدة بالطريقة التقليدية) فى التطبيق البعدى لاختبارت مهارات التفكير الناقد لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه أُتبعَت الإجراءات التالية:

أولاً: اختيار المحتوى الدراسى

تم اختيار الوحدة الرابعة (مصر والزحف الاستعماري) بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادى للعام الدراسى (2020 / 2021) للأسباب الآتية:

- تشتمل على الكثير من المفاهيم المجردة إلى جانب تكدها وازدحامها بالأحداث التاريخية، حيث تعرض الوحدة فترة تاريخية هامة من تاريخ مصر، زاخرة بالاضطرابات والصراعات الداخلية والتدخل الأجنبي، الذي انتهى بالاحتلال البريطانى، وثورات وكفاح شعب مصر لطرد الاحتلال، حتى قيام ثورة 23 يوليو.
- كثرة التواريخ وأسماء الشخصيات التاريخية المصرية والأجنبية مما يترتب عليه صعوبة فى فهم وإدراك الأحداث واستيعابها مما يؤدي إلى تشتيت أذهان التلاميذ وبالتالي تكوين اتجاهات سلبية نحو المادة.

- شكوى الكثير من معلمى الدراسات الاجتماعية وكذلك التلاميذ من صعوبة الوحدة.

ثانياً: إعادة صياغة الوحدة

تم إعادة صياغة الوحدة الدراسية وفقاً لقبعات التفكير الست وذلك بإتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الأهداف العامة للوحدة.

تم الاستعانة بأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي، والأهداف العامة لوحدة (مصر والزحف الاستعماري)، ثم تم صياغة الأهداف العامة للوحدة وفقاً لاستخدام قبعات التفكير الست على النحو التالي:

- تدريب المتعلمين على أساليب التفكير وتوظيفها في حل المشكلات التي تواجه الفرد والمجتمع.
- تدريب المتعلمين على إصدار أحكام موضوعية بشأن الأحداث والأخبار.
- تنمية القدرة على تقبل الرأي والرأي الآخر والحوار البناء.
- تنمية القدرة على استنباط الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها والتوصل إلى مفاهيم وتعميمات تساعد في تفسير الأحداث والظواهر.
- تنمية مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج، معرفة الافتراضات، الاستنباط، التفسير، تقييم الحجج).
- تنمية بعض الجوانب الانفعالية والوجدانية لدى التلاميذ.

2- إعداد كتاب التلميذ: تم إعداد كتاب التلميذ وفقاً لقبعات التفكير الست وقد اشتمل الكتاب على تمهيد حول قبعات التفكير الست، وعنوان كل درس والأهداف والأنشطة التي يقوم بها التلميذ بتنفيذها وقبعات التفكير وكيفية الانتقال من قبة إلى أخرى، مع مراعاة نوع التفكير الذي تثيره كل قبة، وأخيراً تقييم الدرس، وتم عرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة الأنشطة لأهداف الدرس وملاءمتها للتلاميذ وصحة الأنشطة من الناحية العلمية واللغوية، وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين وأصبح كتاب التلميذ جاهز للتطبيق

3- إعداد دليل المعلم: تم إعداد دليل المعلم لوحدة (مصر والزحف الاستعماري) بعد إعادة صياغتها وفقاً لاستراتيجية قبعات التفكير الست وقد تضمن الدليل: مقدمة عن قبعات التفكير الست وتوجيهات للمعلم لتنفيذ الدروس وما يرتبط بها من أنشطة، والأهداف الإجرائية والوسائل والأدوات اللازمة للتدريس، والتوزيع الزمني لموضوعاته ثم خطة السير في تدريس موضوعات الوحدة والتي تضمنت الأهداف السلوكية لكل درس، والأدوات والوسائل التعليمية و خطة السير في الدرس وتتابع القبعات في التدريس والتقييم. وبعد الانتهاء من دليل المعلم تم عرضه علي مجموعة من السادة المحكمين لاستطلاع آرائهم حول السلامة والدقة اللغوية للمحتوي، ومناسبة الأهداف العامة والإجرائية لمحتوى الوحدة، ومدى مناسبة الأنشطة ومصادر التعليم والتعلم لتحقيق الأهداف، ومناسبة أساليب التقييم

فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

للأهداف السلوكية، ومدى اتساق دليل المعلم مع كتاب التلميذ مع التأكد من مدى صلاحيته للاستخدام في تجربة البحث.

ثالثاً: أداة القياس

(اختبار التفكير الناقد)1- الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس المستوى العام لمدى تمكن التلاميذ من مهارات التفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعية، والحكم على مدى فاعلية إتباع إستراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية.

2- محاور الاختبار: تم تحديد خمس محاور للاختبار والتي تغطي مهارات التفكير الناقد المراد قياسها (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات أو المسلمات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج).

3- إعداد الصورة الأولية وصياغة مفردات الاختبار: قد تمت صياغة مفردات الاختبار من (75) مفردة تغطي خمسة محاور رئيسية والتي تمثل مهارات التفكير الناقد المراد قياسها كما هو موضح بالجدول.

جدول (1) توزيع أسئلة اختبار التفكير الناقد حسب الوزن النسبي:

المهارة	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي
الاستنتاج (Inference)	16-1	16	21.33%
معرفة الافتراضات (Assumption)	31-17	15	20%
الاستنباط (Deduction)	45-32	14	18.66%
التفسير (Interpretation)	60-46	15	20%
تقويم الحجج (Argument)	75-61	15	20%
المجموع		75	100%

4- صدق الاختبار: وقد تم التحقق من صدق الاختبار عن طريق عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومتخصصين ممن يعملون في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات

الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من المحاور الخمسة للاختبار، وكذلك وضوح الصياغة اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء أصبح عدد المفردات (70) فقرة موزعة على (5) محاور. **5- التجربة الاستطلاعية:** طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (30) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة بنى محمد شعرواي الإعدادية، وهي نفس المدرسة التي تشمل العينة التجريبية وذلك لضمان أن يكون ظروف تلاميذ العينة الاستطلاعية تشبه تماماً ظروف تلاميذ العينة التجريبية الأصلية من حيث مستوى المعلمين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والعلمي للتلاميذ.

6- زمن تطبيق الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار ككل في التجربة الاستطلاعية عن طريق حساب المتوسط الحسابي لزمن تقديم التلاميذ للإجابة، فكانت المدة الزمنية التي استغرقها التلاميذ (50) بالإضافة إلى خمس دقائق لقراءة تعليمات الاختبار وكتابة بيانات التلميذ فيكون بذلك الوقت الكلي للاختبار (55) دقيقة.

7- ثبات الاختبار: تم التحقق من ثبات الاختبار بمهاراته الخمس عن طريق إعادة تطبيق الاختبار بمهاراته الخمسة المختلفة بفواصل زمني قدره (ثلاثة أسابيع) مع الحرص على توحيد نفس الظروف الخاصة بالتطبيق قدر الإمكان، وبلغ معاملات ثبات الاستقرار عبر الزمن لاختبار مهارات التفكير الناقد كما هو موضح بالجدول.

جدول (2) ثبات إعادة التطبيق لاختبار مهارات التفكير الناقد عند ن = 30

م	المقياس / المهارات	معاملات ثبات إعادة التطبيق
1	الاستنتاج	**,855
2	معرفة الافتراضات	**,878
3	الاستنباط	**0,891
4	التفسير	**,908
5	تقويم الحجج	**0,773

فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

اختبار مهارات التفكير الناقد ككل	**0,963
----------------------------------	---------

** جميع معاملات الثبات داله عند مستوى (0,01)

ويتضح من الجدول السابق أن: اختبار مهارات التفكير الناقد ككل ومهاراته الخمس المختلفة يتمتع بمستوى عالٍ من الاستقرار والثبات عبر الزمن مما يدل على صلاحية استخدام هذا الاختبار في تحقيق أهداف البحث الحالي.

9- الصورة النهائية للاختبار: تكون الاختبار في صورته النهائية من (70) مفردة موزعة على خمس محاور رئيسية- تغطي مهارات التفكير الناقد المراد قياسها (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج) وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) توزيع اسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي (الصورة النهائية)

المهارة	أرقام المفردات	عدد المفردات	الوزن النسبي
الاستنتاج (Inference)	16-1	16	22,85%
معرفة الافتراضات (Assumption)	31-17	15	21,42%
الاستنباط (Deduction)	43 -32	12	17,14%
التفسير (Interpretation)	58 -44	15	21,4%
تقويم الحجج (Argument)	70 -59	12	17,14%
المجموع		70	100%

التصميم التجريبي وإجراءات التجربة

منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذو التطبيق القياس القبلي والبعدي لمتغيرات البحث.

متغيرات البحث

تمثلت متغيرات البحث فيما يلي: (أ) المتغير المستقل استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست فى تدريس الوحدة الرابعة من مقرر الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى (المجموعة التجريبية).

(ب) المتغير التابع مهارات التفكير الناقد.

عينة البحث: تم اختيار عينة البحث الحالى من تلاميذ الصف الثالث الإعدادى بمدرسة بنى محمد شعرواى الإعدادية بأبوقرقاص _ محافظة المنيا، وكان عددهم (114) مزعين بالتساوى على مجموعتين تجريبية وعددها (57) وضابطة وعددها (57).
التطبيق القبلى لإداة البحث: تم تطبيق أداة البحث على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً وذلك قبل دراسة الوحدة المختارة فى الفصل الدراسى الأول وذلك لبيان تكافؤ مجموعتى البحث قبل التجريب.

وللتحقق من تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير الناقد، استخدمت الباحثة اختبار "T- test" "Independent Samples Test، " لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين " (فؤاد بهى السيد، 2006؛ أسامة ربيع أمين، 2007، 133: 140؛ محمود عبد الحليم منسى وخالد حسن الشريف، 2014، 269: 284.

وتم التوصل الى النتائج الموضحة بالجدول التالى:

جدول (4) نتائج اختبار "T-test" لتكافؤ مجموعات التطبيق القبلى (ضابطة وتجريبية) فى اختبار مهارات التفكير الناقد ككل عند (ن = 114).

المجموعة	المتغير التابع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الضابطة	القياس القبلى لاختبار	38,03	6,13	0,301	112	0,764
		37,66	6,91			
التجريبية	مهارات التفكير الناقد					

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

التدريس لمجموعة البحث: تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام قبعات التفكير الست كما هو وارد بدليل المعلم، في حين تم التدريس للمجموعة الضابطة حسب الطريقة التقليدية المعتادة، وقد استغرق التدريس الفترة الزمنية من 15 / 11 / 2020 إلى 2020/12/20.

التطبيق البعدي لأداة البحث: بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين تم تطبيق أداة البحث بعدياً على مجموعتي البحث ورصد النتائج ومعالجة البيانات إحصائياً وصولاً لنتائج البحث.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

ينص فرض البحث الحالي على "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية (الذين درسوا وحدة "مصر والزحف الاستعماري" باستراتيجية قبعات التفكير الست)، وأفراد المجموعة الضابطة (الذين درسوا نفس الوحدة بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد، وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" "Independent Samples Test ، T- test". لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وتم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (5) نتائج اختبار "T-test" لإيجاد الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أفراد دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد عند (ن = 114).

المجموعة	المتغير التابع	العدد	المتوسط	الانحراف لمعياري	Tقيمة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	حجم التأثير (η^2)
الضابطة	الاستنتاج	57	8.4386	2.57750	**10,46	112	0,000	0,494
		57	12.6491	1.60903				كبير
التجريبية	معرفة	57	9.9298	1.92595	**5,90	112	0,000	0,237
		57	11.8070	1.43226				كبير

0,315	0,000	112	**7,18	1.67934	7.9649	57	الاستنباط	الضابطة
كبير				1.57876	10.1579	57		التجريبية
0,367	0,000	112	**8,06	1.92692	8.7018	57	التفسير	الضابطة
كبير				1.86143	11.5614	57		التجريبية
0,371	0,000	112	**8,14	2.03555	8.5614	57	تقويم	الضابطة
كبير				1.09252	11.0526	57		الحجج
0,517	0,000	112	**10,95	6.58152	43.5965	57	مهارات	الضابطة
كبير				6.35396	56.8596	57		التفكير الناقد ككل

** تعنى ان قيمة ت دالة عند مستوى (0,01)، و* تعنى ان قيمة ت دالة عند مستوى (0,05) ويتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الناقد ككل ومهاراته الخمس المختلفة (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقييم الحجج).

كل قيم (η^2) لمهارات التفكير الناقد ككل ومهاراته الخمس المختلفة (الاستنتاج، ومعرفة الافتراضات، والاستنباط، والتفسير، وتقييم الحجج) تشير إلي ان حجم التأثير كان كبيراً في نتائج الفرق الدال إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد وأبعاده الخمس المختلفة حيث تراوحت قيم (η^2) من 0,237 الى 0,517، ويرى ربيع عبده أحمد رشوان (2020، 121) أنه في حالة استخدام (η^2) إيتا تربيع كمؤشر لحجم التأثير فان حجم التأثير الضعيف هو الذى تقل قيمته عن (0,06) والمتوسط هو الذى يبدأ من (0,14)، بينما حجم التأثير الكبير هو الذى تبدأ قيمته من (0,14)، وهذا يعنى صحة فرض البحث الحالى وقبوله، وهذا يدل على ارتفاع معدل تنمية وممارسة مهارات التفكير الناقد السابق ذكرها لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى والذين درسوا في المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير عن نظرائهم الذين درسوا في المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية نفس المحتوى الدراسى.

وهكذا تشير النتائج إلى فاعلية استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الوحدة الرابعة (مصر والزحف الاستعماري) والتي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية مقارنة بالطريقة التقليدية في التدريس والتي درست بها المجموعة الضابطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى: 1- أن استراتيجيات قبعات التفكير الست ساعدت التلاميذ على تقصي المعاني الخفية في النصوص التاريخية والوقوف على مراميها البعيدة وتحليلها ونقدها والحكم عليها مما أكسبهم القدرة على تطوير مستويات التفكير الناقد لديهم.

2- أن تدريب التلاميذ على استخدام أنماط القبعات المختلفة جعل منهم باحثين ومفكرين وناقدين للأراء التي تطرح في الدرس وتزيد من مستوى التفاعل الصفي وهذا ينمى لديهم أفكار أكثر حداثة وأصالة وينمى وينظم عمليات التفكير العليا لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع الخلفية النظرية التي تؤكد أن التفكير الناقد مهارة عليا تتكون من مهارات فرعية يمكن تحديدها وتدريب التلاميذ على إتقانها.

3- أن استراتيجيات القبعات الست للتفكير حفزت التلاميذ نحو استخدام أقصى مدى لقدراتهم على التفكير، وتوليد كم كبير من الأفكار التي ساهمت في تولد المفاهيم وترابطها ومن ثم تنمية بعض مهارات التفكير لديهم.

4- إن استخدام الأشكال والصور التوضيحية والرسوم البيانية و تحليل النصوص التاريخية من قبل المعلم لإكساب التلاميذ المفاهيم والمعارف المتضمنة بوحدة الدراسة ساعدهم على استنتاج وتفسير وتحليل هذه المعلومات ومن ثم تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

5- أن استراتيجيات القبعات الست ساهمت في إيجاد بيئة صافية متميزة محفزة للتفكير، وذلك من خلال التشجيع على التخيل، والنقد، والإبداع، والتنافس، والتعزيز، والتغذية الراجعة، وتنوع أساليب التقويم المختلفة، أدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

6- أن قبعات التفكير الست ساعدت التلاميذ على تنظيم أفكارهم وتسلسل المادة العلمية وقد زاد هذا من ثقة التلاميذ بأنفسهم ومشاركتهم في الحصة بفاعلية، بحيث أصبح التعليم عملية تفاعلية بين المعلم وهؤلاء التلاميذ.

7- أن استراتيجيات قبعات التفكير الست ساهمت في تنمية العديد من المهارات مثل: التعاون مع الزملاء في إنجاز المهام المطلوبة منهم، وقيام المتعلم ببعض العمليات مثل: التكامل

والتنظيم وغيرها من المهارات المختلفة، وقد أثبتت الدراسات فاعلية هذه الاستراتيجية في تنمية بعض المهارات، ومنها دراسة.

8-أ ن استراتيجية القبعات الست ساعدت على توسيع أفكار التلاميذ وتنمية قدراتهم العقلية وتنشيط القدرات الخاملة والانتقال من نمط إلى آخر بالتفكير بحسب استراتيجية القبعات ونوع التفكير لكل قبة، واستعمال الوسائل والأنشطة التعليمية المناسبة وهذا له أثر كبير في رفع مستوى التلاميذ الأمر الذى ساهم بدوره في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

توصيات البحث ومقترحاته في ضوء نتائج البحث الحالى توصى الباحثة بالآتى:

- استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير كاستراتيجية تدريس لتدريس الدراسات الاجتماعية في جميع المراحل التعليمية بدءاً من مرحلة التعليم الأساسى وحتى التعليم الثانوى.
 - تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها على كيفية توظيف واستخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتوضيح دورها في وتنمية مهارات التفكير الناقد.
 - تطوير منهج الدراسات الاجتماعية وفق خطوات وإجراءات استراتيجية القبعات الست للتفكير.
 - اهتمام معلمى الدراسات الاجتماعية بتنمية مهارات التفكير الناقد المختلفة لدى التلاميذ والطلاب.
 - جعل التعليم ذا معنى للمتعلم مع مراعاة احتياجاته واهتماماته عن طريق تقديم المحتوى بصورة تتسق مع المشكلات التى تواجهه.
 - ضرورة مراعاة جوانب التفكير بأنواعه عند تأليف المناهج الدراسية لاسيما مادة الدراسات الاجتماعية بما يساعد على تنمية التفكير والإبداع عند التلاميذ.
 - تبنى تنمية التفكير الناقد وتكوين العقلية الناقدة هدفاً تربوياً وتعليمياً عاماً في مراحل التعليم المختلفة ليشمل المناهج الدراسية وأساليب التعليم.
 - ضرورة اهتمام مدرسى الدراسات الاجتماعية باختيار استراتيجيات التدريس المناسبة للمتعلمين وخاصة عند تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لأن عملية التعليم تكون فاعلة عندما تتطابق الاستراتيجيات مع طبيعة المعلومات المعرفية لدى التلاميذ
- البحوث المقترحة:** في ضوء نتائج البحث الحالى يوصى بإجراء البحوث المستقبلية الآتية:

فاعلية استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي

-
- دراسة فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية مهارات أنواع التفكير المختلفة (مثل التفكير الإبداعي، والاستدلالي، والتفكير التاريخي، والتفكير السابر، والتفكير البصري).
 - إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجية القبعات الست للتفكير واستراتيجيات تعلم أخرى لتنمية المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الناقد.
 - دراسة فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير على متغيرات تابعة أخرى مثل (البحث التاريخي، وعلاج التصورات الخاطئة، الاتجاه نحو مادة التاريخ، الاستبقاء، الميل).
 - دراسة فاعلية استراتيجية القبعات الست للتفكير في اكساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الناقد في مراحل التعليم المختلفة.
 - إجراء دراسة توضح مدى تمكن معلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الإعدادية من مهارات التفكير الناقد وتأثير ذلك على طلابهم.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو الذهب البدرى على (2009): "أثر استخدام استراتيجية مقترحة فى ضوء نظرية قبعات التفكير الست لإدوارد دى بونو فى تنمية المستويات المعيارية للاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 88، الجزء الثانى، 70 - 117.
- أسامة ربيع أمين سليمان (2007): التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (Spss) مهارات أساسية لاختبارات الفروض الإحصائية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد شلبى شلبى (2012): "فاعلية مدخل التحليل الإخلاقى فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير الناقد، وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- إدوارد دى بونو (2001): قبعات التفكير الست، ترجمة خليل الجيوشى، أبو ظبى، الإمارات العربية المتحدة: المجمع الثقافى.
- إدوارد دى بونو (2001): تعليم التفكير، ترجمة عادل عبدالكريم ياسين وإياد أحمد ملح وتوفيق أحمد العمرى، دمشق: دار الرضا.
- اسماء عبد الباقي إبراهيم البكرى(2006): أثر استعمال استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام فى مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العربى العالى للدراسات التربوية والنفسية، بغداد. إمام مختار حميدة، صلاح الدين عرفه، وحسن حسن القرش، ومحمد رمضان شحات، وأمير إبراهيم القرش (2000): تدريس الدراسات الاجتماعية فى التعليم العام، ج2، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق
- إمام محمد على (2008): تعليم الدراسات الاجتماعية، وتعلمها الواقع والمأمول، كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

إيمان جمال محمد (2012): "فاعلية برنامج كمبيوترى تفاعلى متعدد الوسائط قائم على فنية دى بونو لقبعات التفكير الستة فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة بورسعيد.

جابر عبد الحميد جابر وهندام يحيى هندام(1972): اختبار التفكير الناقد كراس التعليمات، دار النهضة العربية، القاهرة.

جبار خلف الحارثى، وخضير عباس جرى(2010): أثر استراتيجيات القبعات الست فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات فى مادة تاريخ العراق المعاصر، المؤتمر العلمى الثانى عشر(20 - 21) نيسان كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية، بغداد.

جودت أحمد سعادة (2009): تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن.

حسام محمد مازن(2005): التربية العلمية لتعليم مهارات التفكير المعرفية وفوق المعرفية فى عصر تكنولوجيا المعرفة، "مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، معوقات التربية العلمية فى الوطن العربى التشخيص والحلول، 31 يوليو إلى 3 أغسطس، المجلد الأول، ص ص 15-32.

حسن فاروق أحمد (2008): "فاعلية نموذج تدريس قائم على التعلم ذى المعنى فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسى والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الإعدادى"، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

حيدر عبدالرشيد الأمير (2013): "فاعلية التدريس باستعمال إستراتيجيات القبعات الست فى تحصيل الطلاب للصف الخامس الأدبى فى مادة التاريخ الأوربى"، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

خالد عبداللطيف عمران(2007): "أثر استخدام نموذج التحري الجماعى لثيلين فى تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفى، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى". المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد 23، 195-274.

خالد عبد اللطيف عمران (2011) فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير التباعدي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 33.

رابح حميدة بكيرات (2015): مدى تطبيق معلمى المواد الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد فى تدريس التاريخ، دراسة ميدانية فى متوسطات مدينة ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصى.

رضا هندی جمعة (2001): "فاعلية استخدام الوثائق التاريخية فى تدريس وحدة الخلفاء الراشدين على تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (75)، 83-103.

رضا منصور السيد (2011): "فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية القبعات الست لتنمية التفكير التاريخى لدى الطلاب المعلمين، واتجاههم نحو التاريخ"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

ريم غسان حجّاج (2016): أثر طريقة القبعات الست فى تنمية مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية، دراسة تجريبية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي فى مدينة اللاذقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تشرين

سامية المحمدى إبراهيم (2003): "فاعلية المدخل البيئي فى تحصيل مادة التاريخ، وتنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

سعاد سلمان حسن الزهاوى (2007): أثر استخدام طريقة روثكوف فى تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام فى مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

سميرة محمود حسين (2012): فاعلية برنامج مقترح وفق استراتيجية قبعات التفكير الست فى تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير الناقد عند طالبات الصف الرابع الأدي، رسالة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

سهير مصطفى مدبولي (2014): فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 15، ج 2
صالح محمد علي أبو جواد ومحمد بكر نوفل (2007): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.

صباح زيد سليمان: (2007)، أثر برنامج تعليمي قائم على منحنى النظم في تنمية مهارات التفكير الناقد والمفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف العاشر في الأردن واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

صفاء محمد علي (2004): "أثر استخدام خرائط المفاهيم ونموذج هيلدا تابا في تنمية المفاهيم التاريخية، والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

صلاح الدين عرفة (2005): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات (أهدافها - محتواه - أساليبه - تقويمه)، القاهرة: عالم الكتب.

ظاهر مفلح الزيادات ومحمد إبراهيم قطاوي (2010): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

ظاهر محمود محمد (2009): "فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي لتدريس التاريخ في تنمية التحصيل، ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عادل رسمي حماد (2005): مهارات التفكير الناقد في مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي بسلطنة عمان ومدى إلمام التلاميذ بها، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (107).

عبد ربيع أحمد رشوان (2020): دراسة تقييمية لاستخدامات تحليل التبين أحادي الاتجاه واختبارات في الدراسات النفسية والتربوية في ضوء حجم العينة وقوة الاختبار وحجم التأثير. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 21(4)، 115-148

- عدنان يوسف العتوم (2004): علم النفس المعرفى بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علاء الدين أحمد عبدالراضي (2006): "أثر أسلوبين للتعلم الذاتي فى تدريس التاريخ على التحصيل، وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.
- على سامي علي (2007): اللغة والتفكير الناقد (أسس نظرية وإستراتيجيات تدريسية)، عمان: دار المسيرة.
- على عبد الكريم محمد الكساب (2015): فعالية استراتيجيات قبعات التفكير الست في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث المتوسط في تنمية التحصيل ومهارات حل المشكلة ودافعية الإنجاز، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (18)، ص: 265-297.
- عزت عبد الحميد (2016) : الإحصاء النفسي والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج spss 18 . الكويت ، دار الكتاب الحديث.
- فاطمة محمد علاوى (2015): أثر استراتيجية القبعات الست في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع الأدي فى مادة الجغرافية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 21
- فتحى عبد الرحمن جروان (2009) "الإبداع (مفهومه - معاييره - نظرياته - قياسه ت- تدريبه - مراحل العملية الإبداعية)"، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- فهد محسن الحسينى (2012): "فاعلية تدريس مادة جغرافية الوطن العربى لدى طلبة الصف العاشر بدولة الكويت باستخدام القبعات الست وأثرها فى تحصيلهم وتفكيرهم الناقد"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الشرق الأوسط.
- فهم مصطفى محمد (2002): مهارات التفكير في مراحل التعليم العام رياض الأطفال - الابتدائي الإعدادي (المتوسط) - الثانوي رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.

فؤاد البهي السيد (2006): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة، دار الفكر العربي

مجدى عزيز إبراهيم (2005): المنهج التربوي وتعليم التفكير، سلسلة التفكير والتعليم والتعلم، القاهرة: عالم الكتب.

محمد زياد الأسطل (2010): أثر تطبيق استراتيجيتين للتعلم النشط في تحصيل طلاب الصف التاسع في مادة التاريخ وفي تنمية تفكيرهم الناقد، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

محمد عبد الله الخوالدة (2011): تطوير وحدة تعليمية باستخدام الخيال التاريخي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر الأساسى في مبحث التاريخ، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

محمد شلال عبيد الفهداوى (2005): أثر استخدام طريقة الاستقصاء مع طريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات معهد إعداد المعلمات في التاريخ الأوربي الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، بن رشد، جامعة بغداد

مدحت محمد أبو النصر (2012): التفكير الابتكارى والإبداعى طريقك إلى التميز والنجاح، القاهرة: المجموعة العربية للنشر والتوزيع.

مصطفى سيد عارف (2009): "فاعلية برنامج مقترح في التاريخ لتنمية بعض مفاهيم حقوق الإنسان والاتجاه نحو المشاركة السياسية ، والقدرة على التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

مصطفى زكريا أحمد (2014): تأثير استخدام القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 48 ، ج 2

مها فاضل عباس (2011): "أثر استخدام قبعات التفكير على إكساب المفاهيم التاريخية، واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد (31)، 308 - 352.

منصور برجس ياسين (2008): "إستراتيجية مقترحة فى تدريس المفاهيم، وأثرها فى إكساب المفاهيم التاريخية، وتنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأساسى فى مبحث التاريخ"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة اليرموك.

نسيم محمد قاسم منصور (2011): تطبيق استراتيجيتى سميث وباير واثرهما فى التفكير الناقد واتجاهات طالبات الصف السابع نحو مبحث التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

نانسي رفعت محمد (2009): "فاعلية استخدام إستراتيجية الاستقصاء لتدريس مقرر الدراسات الاجتماعية فى تنمية بعض المهارات الحياتية، والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.

نايفة قطامي (2003): تعليم التفكير للأطفال، دار الفكر العربي، عمان.
هناء حسن على (2005): "فاعلية استخدام الجيجسو إحدى استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس التاريخ لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى"، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمود عبد الحليم منسي وخالد حسن الشريف (2014): التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss. الجزء الأول، دار الجامعة الجديدة.

وفاء حمزة موسى الخطيب (2009): فاعلية تطوير وحدة من مقرر التاريخ في ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسى والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوى بمدينة مكة المكرمة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Bono, E. (1992). Serious Creativity. **The Journal for Quality and Participation**, 11 (1), 1-7.
- Bono, E. (2003). **Lateral thinking workshop**. Retrieved from www.edwarddebono.com/debonowork.htm.
- Bono, E. (2002). **Six Thinking Hats**. London: penguin.
- Farris, P., & Fuhler, C. (1999). Developing social studies concepts through pictures book. **Reading Teacher**, 47 (5), 380-387

-
- Franny, M. (2007). Thinking strategy for tomorrow gifted leaders: six thinking Hats. **Gifted Education press Quarterly**, 21 (2), 10 – 13.
- Kenny, L. (2003). Using Edward De Bono's six Hats game to aid critical thinking and reflection in palliative care. **International Journal of palliative nursing**, 9 (3), 105-112
- Mevlude, K., Serdar, S., & Ergin, E. (2009). Six thinking Hats: the used creative teaching method in developing nursing student's critical thinking skills. **Australasian Journal of Advanced Nursing**, 26(3), 59 – 69.
- Patrson, A. (2006). Dr. Edward de Bono's Six Thinking Hats and Numeracy. **Australian primary Mathematics classroom**, 11(3), 11-15
- Powers, M., & Jones-Walker, J. (2004). **De Bono six thinking hats method as an approach to ethical dilemmas in pharmacy**. Paper presented at 105th Annual Meeting, July 10-14, 2004,
- Ridsdale, M., & Aeschliman, C. (2003). **What hat are you wearing? Encouraging critical thinking in EAP courses**. Proceedings of the 16th EA Educational Conference 2003.